تصور مقترح لتطبيق تخطي الصفوف في مصر
في ضوء خبرات الولايات المتحدة الامريكيه والمانيا

بحث مشتق لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص: تربية مقارنة

إعداد الباحث

أحمد جمال الدين رمضان حميدة

أ.م.د/ محمود عبد التواب فضل
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد
كلية التربية – جامعة الأزهر

د. منى محمود عبد الطيف
مدرس التربية المقارنة
كلية التربية ـ جامعة الفيوم

Summary

The study at hand presents a proposal for the application of an academic accelerating program. It is a program of grade skipping in Egyptian pre-university general education, in light of the experiences of Jordan, the United States, and Germany in this field and according to the conditions and the needs of Egyptian society.

This study comes in conjunction with the efforts made by the Egyptian Ministry of Education to reach the best ways caring for academic superiors, in response to the recommendations of many educational conferences and seminars in recent years, which call for the fulfillment of superiors' need and the development of other methods more efficiently. The study provides a brief reading of Arab and international experiences in the field of academic superior programs' interest, which may assist educational policy planners to benefit from the experiences pf others guiding them in developing programs for academic superior care especially academic acceleration in Egypt. When presenting world experiences, the study focuses on several factors that form main aspects of academic acceleration, as follows: the target groups of acceleration programs, the bodies responsible for its implementation and supervision, the criteria for

selecting students, and the mechanisms for implementing the program.

The study uses a comparative approach to analyze the academic acceleration in the countries subject to comparison. The comparative analytical study results in a framework with specific steps for the application of the academic accelerating system in Egypt. This is done in order to achieve the principal of equal educational opportunities, taking into account the individual differences that practically underlie the educational policies in Egypt. This is done by providing a new educational alternative to care for students who are academically outstanding in order to meet their educational needs which are compatible with their abilities according to the speed of their learning. In addition to keeping pace with global trends in this regard. The proposed perception has been divided into two factors. The first factor focuses on the conceptual framework necessary for the success of acceleration, and of the programs. It is a framework that comes in line with the general objectives of Egyptian education. The second factor presents an applied framework with specific steps to ensure the success of the acceleration. It includes the principles of student nomination for the program, mechanisms of selection, follow-up, supervision and support for the accelerated student, and evaluation of the effects of the implementation of the program. The study also clarifies the means to overcome some obstacles that may hinder the application of academic acceleration, whether within or outside the school, in addition to general conditions for the success of the proposed vision.

مقدمة

تمثل رعاية الطلبة الموهوبين أكاديميا أو المتفوقين عقليا قضية تربوية على درجة كبيرة من الأهمية؛ لأن هؤلاء الطلبة يعدون ثروة وطنية وكنزا أساسيا من كنوز الأمة، ولا بد من استثمارها ورعايتها بهدف توجيهها لخدمة المجتمع وتطويره، وعلى الرغم من تنوع البرامج الخاصة برعاية المتفوقين عقليا وتعليمهم إلا أنه يمكن تلخيصها في ثلاث بدائل تعليمية وهي: البرامج التربوية القائمة على الإثراء Enrichment، وبرامج التسريع الأكاديمي Academic Acceleration، ومنها برنامج تخطي الصفوف، وبرامج التجميع Grouping ولكل منها تطبيقات متنوعة.

ويشير الإثراء عموما إلى التوسع الأفقي في المنهاج، أو إلى النشاطات التعليمية التي تضفي عمقاً واتساعاً على المنهاج العادي تبعاً لاحتياجات وقدرات الطفل، وتسمح برامج التجميع بتعليم الطلاب المتفوقين ذوي الاستعدادات المتكافئة في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة، لتحقيق أكبر قدر ممكن من التقدم الأكاديمي في دراستهم، وتطوير مواهبهم (رضا، ٢٠١٢، ٣). أما التسريع فهو يشير إلى تقديم المحتوى، والمهارات بوقت مبكر، أو زيادة السرعة في تقديمها (Nordman,2017,32).

مشكلة الدراسة:

يعد المجتمع المصري اليوم في أشد الحاجة إلى أبنائه الموهوبين والمتفوقين، ويتطلب ذلك إجراء دراسات تسهم في كشف أهم ملامح واقع تجربة مصر في مجال الموهوبين والمتفوقين، ومحاولة تطوير هذا الواقع من خلال الاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال.

وتعاني تجربة مصر في مجال اكتشاف ورعاية المتفوقين من كثير من السلبيات منها: ضعف ملائمة المناهج الدراسية لقدرات هذه الفئة من الطلبة والقصور في البرامج المتوافرة لهؤلاء الطلاب، وعدم وجود آليات لاكتشاف المتفوقين في مختلف المجالات (محمود، ٢٠١٣، ٣٥١).

بالإضافة إلى ضعف ملائمة الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم المصري لقدرات الطلبة المتفوقين، وبالتالي الحاجة إلى استحداث أساليب أخرى أكثر كفاءة لرعايتهم، تجنباً لتعريض فئة مميزة من ثروة مصر البشرية إلى الإهدار وفقدان القيمة (محمد، ٢٠١٦، ١٨). وقصور دور وزارة التربية والتعليم في مجال رعاية المتفوقين أكاديمياً، وبالتالي الحاجة إلى أساليب جديدة تتلائم مع قدرات هؤلاء الطلبة، مثل تطبيق إستراتيجية برامج الإسراع التعليمي كتخطي الصفوف التي تمكن التلميذ من التقدم بسرعة أكبر وأن ينهي برنامجاً في زمن أقل وفي عمر مبكر لإثارة تحدي المتفوق عن طريق العمل المتقدم، وتعزيز الإنجاز العالي لديه (الغرياني، ٢٠٠٦، ١٦٨).

وعليه تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي

كيف يمكن تطبيق تخطي الصفوف بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي لتخطي الصفوف؟

٢- ما خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق تخطي الصفوف؟

٣- ما خبرة ألمانيا في تطبيق تخطي الصفوف؟

٤- ما واقع تطبيق تخطي الصفوف في جمهورية مصر العربية؟

٥- ما التصور المقترح لتطبيق تخطي الصفوف بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات دول المقارنة؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي لبرنامج تخطي الصفوف.

٢- التعرف على خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق تخطي الصفوف في التعليم قبل الجامعي.

٣- الوقوف إلى خبرة ألمانيا في تطبيق تخطي الصفوف في التعليم قبل الجامعي.

٤- الوقوف إلى واقع تطبيق تخطي الصفوف في جمهورية مصر العربية.

٥- التوصل إلى تصور مستقبلي يمكن أن يصلح كإطار عام لتطبيق برنامج تخطي الصفوف بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وبما يتناسب وظروف وخصوصية المجتمع المصري.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية للدراسة:

١- تعتبر تأصيلاً تربوياً وإطلاله تاريخية فلسفية في مجال برامج الاهتمام بالمتفوقين أكاديمياً في التعليم وبخاصة برامج التسريع الأكاديمي ومنها برنامج تخطي الصفوف.

٢- تأتي متزامنة مع الجهود المبذولة من جانب وزارة التعليم المصرية للوصول إلى أفضل السبل لرعاية المتفوقين أكاديمياً داخل المدراس.

٣- تأتي استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات التربوية في السنوات الأخيرة، والتي نادت بضرورة الاهتمام بالمتفوقين أكاديمياً عن طريق تطبيق برامج التسريع الأكاديمي.

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة:

١- تقديم قراءة متبصرة لتجارب عالمية رصينة في مجال برامج الاهتمام بالمتفوقين أكاديمياً، الأمر الذي قد يتيح فرصة مواتية لمقارنة ممارسات الذات مع ممارسات الغير الأقدم خبرة والأكثر تقدماً، وهو ما قد يترتب عليه إما الاطمئنان على حُسن المسير، أو اتخاذ القرار السليم بضرورات التغيير واتجاهاته.

ب- تطرح الدراسة تصوراً وأجراءات مقترحة يمكن الأفادة منها في تطبيق برنامج تخطي الصفوف بجمهورية مصر العربية، ولمواجهة أي معوقات قد تحدث جراء تطبيقه.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها فإنها تستخدم المنهج المقارن بشقيه الوصفي التحليلي والمقارن التفسيري.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على بناء تصور مقترح لتطبيق برنامج تخطي الصفوف في التعليم العام قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية. وسوف يركز الباحث في عرضه لتلك التجارب على عدة محاور، وهي:

- الفئات المستهدفة من برامج تخطي الصفوف.
- الجهات المسؤولة عن برامج تخطي الصفوف.
- معايير اختيار الطلبة وآليات تطبيق برامج تخطي الصفوف.

٢- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في جمهورية مصر العربية، واقتصرت على الدول الآتية التي تطبق نظام برنامج تخطي الصفوف في نظامها التعليمي وهي: أمريكا (ولاية مينسوتا)، وألمانيا.

مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم تخطي الصفوف

برنامج تخطي الصفوف هو أحد برامج التسريع الأكاديمي. التسريع لغة: سُرع من الناحية اللغوية بمعنى عُجل فهو سريع وسارع بمعنى نادر وسرعان الناس بمعنى أوائلهم، والمستبقون هم الذين يتسابقون إلى الأمر(المعجم الوسيط-ج٢- ٤٤٣).

وعرف جروان تخطي الصفوف بأنه السماح للطالب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته، دون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية وتمكينه من إتمام المناهج الدراسية المقررة في مدة أقصر وعمر أصغر من المعتاد (جروان، ٢٠١٧، ٧).

وهو من البرامج الدراسية الخاصة بالمتفوقين ذات الاتجاه الرأسي التي تعمل على إعادة تنظيم لطرق التدريس والمنهج بطريقة تسهل عملية الانتهاء من المقرر التعليمي في وقت أقل من المعتاد (Edgecombe,2011,4).

ويمكن تعريف تخطي الصفوف إجرائياً بأنه: أحد الممارسات التربوية لرعاية الطلبة المتفوقين عندما يبدي هؤلاء الطلاب كفايات وقدرات تتجاوز تلك المقررة في البرنامج الدراسي التقليدي لمن هم في عمرهم الزمني، حيث يسمح تخطي الصفوف لهؤلاء الطلبة بتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في زمن أقل من أقرانهم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة إيمان عادل أحمد رضا (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة المندرجين في برامج تخطي الصفوف ونظرائهم غير المندرجين في تلك البرامج عبر المراحل الدراسية المختلفة. وقد أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الذين انضموا لبرامج تخطي الصفوف منذ العام الدراسي ٢٠٠٠ وحتى العام الدراسي ٢٠١٠ مع مقارنتهم بعينة من الطلبة الذين لم ينضموا لتلك البرامج وقد بلغ عدد المجموعتين ٧٦ طالب وطالبة. وقد استخدمت الدراسة مقياس التوافق المدرسي الذي أعدته الباحثة، ومقياس الدافعية للإنجار الذي أعدته الباحثة استناداً إلى مقياس أشكناني ١٩٩٩، وتم قياس متغير التحسن في التحصيل الدراسي من خلال السجلات المدرسية. وقد كشفت النتائج عن الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين الطلبة المتفوقين المندرجين في برامج تخطي الصفوف والطلبة غير المندرجين فيها لصالح المندرجين في برامج تخطي الصفوف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحسن في التحصيل الدراسي بين الطلبة المتفوقين المندرجين في برامج تخطي الصفوف والطلبة غير المندرجين فيها لصالح المندرجين في تلك البرامج.

٢- دراسة فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٤):

وتضمنت الورقة مراجعة مستفيضة للأدب التربوي المتعلق بالتسريع الأكاديمي بوجه عام، وبرنامج تخطي الصفوف بوجه خاص، من جميع جوانبه عبر عقود من الزمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج مفادها أن الدراسات الرصينة التي تّمت مراجعتها أجمعت على أهمية التسريع الأكاديمي للطلبة المتفوقين أكاديمياً، كما أثبتت عدم وجود أي آثار سلبية على التكيف الاجتماعي والمدرسي والتحصيل للطلبة الذين يتعرضون لخبرة التسريع، وأنه على الرغم من غزارة الدلائل البحثية والتطبيقية على فعالية برامج التسريع وفوائدها الكبيرة في استثمار طاقات هؤلاء الطلبة، وعدم إلحاق الضرر بهم أكاديمياً وانفعالياً واجتماعياً، إلا أن الواقع على المستويين العربي والعالمي لا يزال يشير إلى مخاوف غير مبّررة من آثار سلبية قد تنجم عن التسريع.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة جروس Gross (٢٠٠٦):

أجرى الباحث دراسة طولية لمدة عشرين عاماً هدفت إلى تتبع النمو الاجتماعي والأكاديمي لعينة من (٦٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين، منهم من تم تسريعه عن طريق برنامج تخطي الصفوف ومنهم من لم يسرع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المسرعين وغير المسرعين في التحصيل والنمو الاجتماعي لصالح الطلبة المسرعين.

٢- تقرير A Nation Empowered (٢٠١٥) بعنوان:

شارك في كتابته ٣٣ من الخبراء في مجال رعاية الموهبة والتفوق، ويتناول التقرير مراجعة لكثير من الدراسات والأبحاث والمقابلات مع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والقيادات المدرسية، ويشير التقرير إلى أن التسريع أفضل برامج التدخل لرعاية الطلاب المتفوقين، ويدحض المخاوف الخاصة بوجود تأثيرات سلبية للتسريع على التكيف النفسي والنواحي الاجتماعية والانفعالية للطلبة المسرعين، بالإضافة إلى شروط

اختيار الطلبة لبرامج التسريع، والعوامل الواجب توافرها لنجاح تلك البرامج في تحقيق أهدافها.

ثانياً: الإطار المفاهيمي لتخطي الصفوف

هناك نسبة ما بين (٢-٥%) من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين، وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون، الذين اعتمدت الإنسانية منذ أقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه أفكارهم وعقولهم، ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (البدير، ٢٠١٠، ٤). لهذا تسعى كافة الأمم إلى تقديم خدمات تعليمية تراعي تلك الفئة من أجل استثمار أفضل لقدراتها مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

أ- مبررات تطبيق برامج تخطي الصفوف:

أكد Scott (٢٠١٢، ٢٣) أن الطلبة المتفوقين بحاجة إلى رعاية تربوية وخدمات متميزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة في المدارس العادية، ومن هنا تأتي برامج تخطي الصفوف كحل مباشر وعملي لطلبة الموهوبين سريعي التحصيل، حيث تسمح للطالب الموهوب بالتقدم في السلم التعليمي بالسرعة التي تريحه وتسمح له بالتفوق (Decker,2017,5). ويؤكد Kanevsky (٢٠١١، ٢٩٧) أن الطلاب المتفوقين يتعرضوا للملل في كل حصة دراسية نتيجة لعدم توافق طرق التدريس المتبعة مع سرعتهم في التعلم. بالإضافة إلى أن الطالب المتفوق يحتاج أن يتعلم شئ جديد كل يوم في المدرسة، وفي كل حصة دراسية، وهو ما لا يوفره المنهج التقليدي (Rotigel, 2003,211). كما أن الطالب المتفوق عليه أن ينتظر إلى أن يتقن باقي زملائه في الصف المهارة التي أتقنها في وقت أقصر، وهو ما يعرضهم للإحباط (Peine & Coleman,2010,240)

ب- أهداف برامج تخطي الصفوف

يرى الجغيمان (٢٠١٨، ٤٣٠) أن الهدف الرئيس من برنامج تخطي الصفوف يتمثل في تلبية الحاجات الأكاديمية المتنامية للطبة المتفوقين بما يتوافق مع عمرهم الذهني

لا الزمني، والتي لا تستوعبها مناهج التعليم التقليدية، ويهدف إلى التقدم في المحتوى المعرفي بمستويات تفوق ما يتم تقديمه للطالب في المنهج التقليدي.

ويرى الباحث أن من أهم أهداف البرنامج تحقيق مبدأي تكافؤ الفرص التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وزيادة دافعية الطلاب المتفوقين عن طريق التقدم في السلم التعليمي بما يتناسب مع قدراتهم الخاصة التي تؤهلهم لاجتياز مرحلة تعليمية في مدة زمنية أقل من أقرانهم من الطلاب العاديين.

ج- إيجابيات تخطي الصفوف

١- وجود الطفل المتميز مع أطفال أكبر منه سناً يدفعه إلى التفوق ويحثه على التقدم ويجنبه التراخي، حيث أن مواجهة التلميذ المتفوق بقدر من التحدي، يكون بمثابة الحافز لرفع مستوى تحصيله الدراسي، وذلك بمنع عادات الكسل العقلي وبالتالي الحصول على تعلم أفضل من التعلم العادي (الزيات، ٢٠٠٢، ٤٥).

٢- معدلات النجاح في البرامج التسريعية أعلى من البرامج التقليدية، وأيضاً معدلات الحضور (Austin& Gustafason,2006,26).

٣- يوفر تخطي الصفوف للطلبة الوقت ويستثمره لهم بكفاءة وفاعلية، حيث يحفظ أوقاتهم من الضياع وجهودهم من التشتت جراء مطالبتهم بدراسة مفاهيم وموضوعات سبق لهم معرفتها وإتقانها. كما يوفر أيضاً مرونة رائعة للطالب حيث يستطيع تجاوز دراسة مقررات يتقن معظمها، والتفرغ للتركيز على موضوعات ومقررات أخرى بحاجة إليها أكثر (الجغيمان، ٢٠١٨، ٤٣٢).

ثالثاً: خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيق تخطي الصفوف:

أ- الفئات المستهدفة من برامج تخطي الصفوف

تستهدف برامج تخطي الصفوف كل الطلاب المتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية، والذين يتم اختيارهم وفق مجموعة من الأسس والمعايير تختلف من ولاية لأخرى، وتطبق برامج تخطي الصفوف في كافة المراحل التعليمية، بما فيها المرحلة الجامعية، ومرحلة رياض الأطفال.

ب- الجهات المسؤولة عن برامج تخطي الصفوف

يتميز نظام التعليم بالولايات المتحدة بأنه نظام لا مركزي، لذا تقوم الولايات بوضع الإطار العام لآليات التطبيق، بينما تقوم المقاطعات والمدارس بوضع الإجراءات التفصيلية، وإن كانت هناك ولايات، مثل أوهايو، توجد بها سياسة تفصيلية تسترشد بها معظم المدارس.

ج- معايير اختيار الطلبة وآليات تطبيق برامج تخطي الصفوف

تعرض الدراسة إجراءات تطبيق برنامج تخطي الصفوف في ولاية منيسوتا، حيث توجد سياسة عامة تسترشد بها المدارس هناك في وضع الأجراءات التفصيلية، مع عرض تجربة أحد المدراس في ولاية مينسوتا، نظراً لاختلاف إجراءات التطبيق من مدرسة لأخرى هناك.

وتنص السياسة التعليمية لولاية مينسوتا وفقاً للائحة رقم 12OB.15 لسنة ٢٠١٧ والخاصة ببرامج الطلاب المتفوقين والموهوبين على الآتي:

(أ) تلتزم مقاطعات المدارس بالتعرف على الطلاب المتفوقين والموهوبين، وتطوير برامج تتوافق مع احتياجاتهم التعليمية، وتطوير قدرات طاقم التدريس والإداريين للتعامل مع تلك الفئات، وتقييم البرامج الحالية من أجل تزويد الطلاب الموهوبين والمتفوقين ببرامج تعليمية بديلة أكثر تحدياً.

(ب) توفر مقاطعات المدارس المعايير اللازمة للتعرف على وتقييم قدرات الطلبة المتفوقين المرشحين لبرامج التسريع، ويجب أن تتسم تلك المعايير بالآتي:

١- تستخدم معايير موضوعية ومتعددة.

٢- يجب أن تكون الاختبارات والإجراءات محددة بوضوح، عادلة، مبنية على نظريات وأبحاث علمية حديثة.

(ج) تقوم مقاطعات المدارس بتبني معايير واضحة لبرامج التسريع الأكاديمي للطلاب الموهوبين والمتفوقين، ويجب أن تشمل تلك الإجراءات ما يلي:

١- تقييم مدى استعداد الطالب ودافعيته لخوض برامج التسريع الأكاديمي.

٢ – تغيير درجة صعوبة المنهج، أو سرعة التقدم فيه، أو محتواه ليتناسب مع قدرات الطالب ولتحديد أفضل برنامج من برامج التسريع الأكاديمي يناسب الطالب. (Minnesota Depatment of Education, 2017).

وتضع كل مدرسة أو مقاطعة تعليمية الإجراءات الخاصة بتطبيق برامج تخطي الصفوف، كما تضع شروط اختيار الطلاب المسرعين، على أن تتفق تلك المعايير والشروط مع السياسة التعليمية للولاية الخاصة بالطلاب المتفوقين.

تخطي الصفوف في مجموعة مدارس Faribault Public Schools

تنص سياسة المدرسة على أنه يحق لأي طالب في أي مرحلة تعليمية الترشح لبرنامج تخطي الصفوف وفقاً للخطوات التالية:

١- التقدم بطلب الترشيح: يمكن ترشيح أي طالب في أي مرحلة تعليمية من خلال المعلمين، أولياء الأمور، المرشد النفسي، أو مدير المدرسة. يتم بعدها إجراء مقابلة مع الطالب لتوضيح معايير البرنامج وأهدافه، وللتعرف على اتجاهات الطالب نحو البرنامج. يقوم الطالب بعدها بتعبئة استمارة وتقديمها لإدارة المدرسة، ويتم الحصول على موافقة ولي الأمر، ويتم تقديم الطلب في موعد أقصاه الأول من شهر أبريل من كل عام.

٢- فحص وتقييم الطلب: يقوم معلمو الصف بتعبئة استمارة توصية تحتوي على الآتي: حاجة الطالب إلى التسريع بناء على استراتيجيات التعلم المختلفة التي تم استخدامها معه داخل الصف، درجات الطالب في الاختبارات الوطنية المعيارية، وسمات الطالب الاجتماعية وملاحظات عن نضجه الاجتماعي والانفعالي، الاستعداد العلمي والدافعية للتعلم، وجود مهارات الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي لديه، ودرجاته في الصفوف السابقة.

٣- مراجعة اللجنة: يجتمع فريق عمل لدراسة ملف الطالب، يضم فريق العمل: مدير المدرسة، المعلمون، وأي من العاملين بالمدرسة عند الحاجة. وتقوم اللجنة بمراعاة عدة معايير لتقييم الطالب وهي:

- أن تظهر الاختبارات أن الطالب يمتلك قدرات مساوية لطلاب الصف الأعلى، ويجب أن يكون مستوى تحصيله يوازى (٧٥%) على الأقل من مستوى طلاب الصف الأعلى.
- أن يظهر الطالب تفوق في المواد الأساسية في السنة السابقة للتسريع، ويجب أن تتجاوز درجة الطالب (٨٥%) في المواد الأساسية وامتحان نهاية العام، وإذا كان التسريع خلال الفصل الدراسي الثاني، فيجب أن يتجاوز تلك الدرجة في امتحانات الفصل الدراسي الأول.

بعد اجتياز المعايير السابقة، يتم استخدام مقايس أيوا للتسريع من قبل معلم الطلاب المتفوقين، ويتضمن الاختبار قياسات للقدرة، الإنجاز الدراسي، واتجاهات الطالب، وتساعد تلك الاختبارات في تحديد ما إذا كان الطالب مؤهل أم غير مؤهل للبرنامج.

بمجرد موافقة اللجنة، يتم ملاحظة الطالب في صفه الدراسي الحالي لمدة لا تزيد عن عام دراسي واحد، وإذا ثبت أن الطالب مؤهل، تصدر اللجنة توصية نهائية بقبول الطالب.

٤- يتم تسريع الطالب بناء على توصيات اللجنة ويتم التواصل مع ولي أمر الطالب. وتتطلب تلك المرحلة شراكة فعالة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة المسرعين لتوفير كافة المتطلبات اللازمة لمساعدة الطالب.

٥- يتم التسريع على أساس تجريبي أولاً، حيث ينتقل الطالب إلى الصف الأعلى لمدة شهران، ويقوم المعلمون ومنسق الطلاب المتفوقين بمراقبة أداء الطالب طوال تلك الفترة للتأكد من نجاح التجربة. ويجب أن يحافظ الطالب على معدل تحصيلي لا يقل عن (٨٠%) في الاختبارات المدرسية، والواجبات الأكاديمية المنزلية طوال فترة التجربة للحكم على نجاح البرنامج (Faribault Public Schools, 2018).

رابعاً: خبرة ألمانيا في تطبيق تخطي الصفوف

يعتبر تخطي الصفوف من أشهر برامج رعاية المتفوقين المستخدمة، وتشير الدراسات أن (0,5%) من الطلاب في ألمانيا قد تخطوا صف دراسي أو أكثر في عمر مبكر عن أقرانهم (Anna, et al 2016, 31).

أ- الفئات المستهدفة من برامج تخطي الصفوف

تستهدف برامج تخطي الصفوف كل الطلاب المتفوقين في كافة المراحل التعليمية، بما فيها المرحلة الجامعية، ومرحلة رياض الأطفال.

ب- الجهات المسؤولة عن برامج تخطي الصفوف

تترك الولايات الحرية للمدارس في تحديد السياسات والبرامج المستخدمة وإجراءات التطبيق.

معايير اختيار الطلبة وآليات تطبيق برنامج تخطي الصفوف

تختلف السياسات الخاصة بالتسريع الأكاديمي وأنواع البرامج المطبقة من مدرسة لأخرى. وتعد ولاية برلين هي أكثر الولايات تطبيقاً لبرامج التسريع وبخاصة تخطي الصفوف أو الترفيع الاستثنائي (Ziegler,2013,389).

وسوف تعرض الدراسة نموذج لسياسة التسريع وإجراءات برنامج تخطي الصفوف في أحد المدارس الألمانية في ولاية هامبورج، وهو النموذج الذي تم تبنيه من قبل عدة مدارس أخرى في نفس الولاية

تخطي الصفوف في مجموعة مدارس Das Grootmoor

يوجد في المدرسة عدة برامج للتسريع الأكاديمي. ويعتبر برنامج تخطي الصفوف من أقدم تلك البرنامج، وقد بدأ ذلك البرنامج في عام ٢٠٠١ في مشروع أطلق عليه "Springergruppen" أو قفز الصفوف، حيث تم ترقية ٢٢ طالباً في ذلك الوقت من طلاب الصف السادس. وقد ثبت نجاح هذا البرنامج، حيث حصل حوالي (٧٠%) من الطلاب المسرعين على شهادة الأبيتور لاحقاً بمعدل أعلى من ٢,٠ مما يثبت نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه.

ويقوم البرنامج على عدة خطوات وهي:

١- ترشيح الطلاب المتفوقين: تقوم إدارة المدرسة أو المعلمين بترشيح عدد من الطلاب المتفوقين للالتحاق بالبرنامج، ويقوم مدير المدرسة بدراسة طلبات الترشيح، ويتم اختيار الطلاب بناء على عدة معايير أهمها:

- درجة تحصيل الطالب في المواد الأكاديمية الرئيسية.
- أن يكون متوسط ذكاء الطالب (١٣٠) أو أعلي.
- ملاحظات المعلمين حول الطالب، ومدى نضج الطالب من النواحي الاجتماعية والانفعالية.
- بالإضافة إلى نتائج الطالب في بعض الاختبارات مثل اختبار KESS 5 ومن ثم يقرر مدير المدرسة قبول ترشيح الطالب من عدمه.

٢- يتم الحصول على موافقة ولي الأمر وكذلك الطالب، وينتظم الطلاب المرشحين في مجموعات دراسية فور الانتهاء من العام الدراسي، حيث يتم تدريس المفاهيم الأساسية للصف الأعلى (طلاب الصف السادس على سبيل المثال يقومون بدارسة مقررات الصف السابع خلال مدة البرنامج في عطلة نهاية العام، وعند نجاحهم في اجتياز البرنامج، ينتقلون إلى الصف الثامن مباشرة) ويقوم مجموعة من المدرسين بتقييم المتعلمين من خلال الاختبارت والمشاريع المختلفة.

٣- تتم ملاحظة الطلاب المسرعين لفترة بعد نقلهم إلى الصفوف الأعلى، وإذا ثبت نجاح تكيفهم مع الصف الجديد، يتم تغيير سجلات الطلاب حيث يمكنهم التقدم لاختبارت الأبيتور بشكل مبكر عن أقرانهم.

وقد اثبتت نتائج تطبيق مشروع قفز الصفوف عام ٢٠٠١ نجاح المشروع، كما اشتركت عدة مدارس أخرى في المشروع ومنها مدارس ((Bornbrook & Willhöden حيث تقوم المدراس الثلاث بتنظيم البرنامج سوياً خلال عطلة نهاية العام، ويتم اختيار الطلاب وفقاً لنفس المعايير (Das Grootmoor, 2018).

خامساً: واقع تطبيق تخطي الصفوف في جمهورية مصر العربية

من بين برامج رعاية المتفوقين الرئيسة الثلاث وهي: التجميع والإثراء والتسريع الأكاديمي، لا يُطبق في مصر سوى التجميع من خلال مدارس وفصول المتفوقين، بالإضافة إلى بعض البرامج الإثرائية مثل المسابقات العلمية. بينما لا يتم تطبيق أي من برامج التسريع الأكاديمي، ومن ضمنها برنامج تخطي الصفوف، في التعليم العام في مصر.

سادساً: تصور مقترح لتطبيق تخطي الصفوف في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة وألمانيا

أ- مبررات التصور المقترح:

١- قصور برامج رعاية المتفوقين في مصر عن إشباع حاجات تلك الفئة، وتطوير قدراتهم وتلبية احتياجاتهم بما يتناسب مع أهداف التعليم المصري التي تؤكد على الاهتمام ببرامج تعليم المتفوقين وأهميتها.

٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات المعرفية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، حيث يناسب النظام التعليمي الحالي مجموعة من الطلبة دون غيرها، ويركز على الطالب المتوسط ويتجاهل احتياجات الطالب المتفوق بشكل واضح، وهو ما يخل بمبدأي تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الطلاب، ومراعاة الفروق الفردية، وهما من أهم المبادئ التي يقوم عليها التعليم الحديث، وما أكدت عليه قوانين وسياسات التعليم في مصر.

٣- لا تتطلب برامج تخطي الصفوف أي تكاليف أقتصادية اضافية، أو ترتيبات خاصة أو إعداد معين للمعلمين، وبالتالي يتناسب تطبيقه مع ظروف المجتمع المصري الاقتصادية.

ب- فلسفة وأهداف التصور المقترح

يقوم التصور المقترح على فلسفة مؤداها ضرورة رعاية جميع فئات الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المجتمع، وبخاصة المتفوقين، كأحد وسائل النهوض

بالمجتمع، من خلال توفير برامج وبدائل تعليمية تناسب قدراتهم وتعمل على تنميتها بما يحقق الاستفادة القصوى منها. إلى جانب ذلك يقوم التصور المقترح على أساس الاستفادة من التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة في مجال رعاية المتفوقين، ولاسيما الناجحة منها، بما لا يتعارض مع ثوابت المجتمع المصري ويتناسب مع احتياجاته.

وفي ضوء تلك الفلسفة، فإنه يمكن تحديد أهداف التصور المقترح فيما يلي:

١- تحديد إطار تطبيقي ذو خطوات محددة لتطبيق تخطي الصفوف في مصر.

٢- تحقيق مبدأي تكافؤ الفرص التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية التي ترتكز عليهما سياسات التعليم في مصر بشكل عملي وذلك عن طريق توفير بديل تعليمي جديد لرعاية الطلاب المتفوقين أكاديمياً يلبي حاجاتهم التعليمية، ويتلائم مع قدراتهم ويسمح لهم بالتقدم في السلم التعليمي وفقاً لسرعة تعلمهم.

٣- تنويع البدائل التعليمية أمام المتفوقين لتناسب تنوعهم وتفردهم.

٤- توفير بديل تعليمي غير مكلف أقتصادياً لرعاية الطلاب المتفوقين والاهتمام بهم.

٥- تحقيق الجودة في رعاية المتفوقين، ومواكبة الاتجاهات العالمية في هذا الصدد.

ج- أبعاد التصور المقترح

يتم تقسيم التصور المقترح لتطبيق تخطي الصفوف في التعليم المصري إلى محوين وهما:

المحور الأول: الأطار المفاهيمي لتخطي الصفوف

يتوقف نجاح نظام تربية وتعليم المتفوقين على وجود إطار فكري منظم ترتكز عليه، وأن يكون متوافقاً مع أهداف التعليم، ومتكاملاً معها. ويشمل هذا الإطار تعريف برامج التسريع، والتحديد الدقيق للطالب المتفوق والتشريعات الخاصة ببرامج رعاية المتفوقين.

ويتمثل الإطار المفاهيمي لبرنامج تخطي الصفوف فيما يلي:

- وضع فلسفة خاصة بتعليم المتفوقين، منبثقة من فلسفة التعليم في جمهورية مصر العربية، يشارك فيها جميع الأطراف المعنية بالتعليم، بمن فيهم الطلاب وأولياء الأمور.

- أن تتضمن تلك الفلسفة عبارات واضحة وصياغة دقيقة لأهداف وإجراءات رعاية المتفوقين وطرق اكتشافهم.
- أن ترتكز تلك الفلسفة على مبدأي مراعاة الفروق الفردية، وتكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الطلاب.
- أن تشتمل على بدائل متنوعة لرعاية المتفوقين، وعدم الاعتماد على بديل واحد.
- تحديد أهداف تعليم المتفوقين تحديداً إجرائياً واضحاً، مع تحديد مفهوم الطالب المتفوق بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية في مجال رعاية المتفوقين.
- قابلية أهداف تعليم المتفوقين للقياس والتنفيذ، والبعد عن الأهداف العامة التي يصعب تفسيرها وتطبيقها.
- أن تشمل فلسفة التعليم على تعريف واضح لبرنامج تخطي الصفوف، وتوضيح أهمية برامج التسريع بوجه عام لرعاية الطلاب المتفوقين.
- أن تنص على مراجعة الأهداف والإجراءات كل فترة تجنباً للجمود، والمقارنة بشكل مستمر مع الاتجاهات والتطورات العالمية في مجال رعاية المتفوقين للتحديث والتطوير.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للتصور المقترح

١- تطبيق التسريع الأكاديمي عن طريق تخطي الصفوف بطرق متنوعة تتلائم مع احتياجات الطلاب. وتفضل الدراسة تجميع الطلاب المتفوقين في دورات بعد الانتهاء من العام الدراسي لدراسة المفاهيم الأساسية في مقررات الصف الأعلى من خلال دورة تدريبية مكثفة، ويتم تسريع الطلاب ممن اجتازوا تلك الدورة بنسبة نجاح معينة، كما هو الحال في ألمانيا، وذلك حتى لا يفقد الطالب مفاهيم هامة ومعلومات أساسية عند نقله من صفه الحالي إلى صف أعلي، مما ينتج عنه فجوة معرفية يصعب تجاوزها لاحقاً، وتجنباً للتحيز حيث تكون عملية اختيار الطالب النهائية بيد الطالب وتتوقف على اجتيازه لدورة تعليمية تعقد في عطلة نهاية العام الدراسي.

٢- أن يتم ترشيح الطلاب للبرنامج وفقاً لمبادئ محددة، تشمل ما يلي:

- الطلاب المتفوقين لا يتجاوز عددهم (٢%) من عدد الطلاب في أي مرحلة تعليمية، وبالتالي يجب أن لا يفوق عدد الطلاب المرشحين تلك النسبة.
- أن يتم التوصية بالطالب المرشح من قبل لجنة تضم معلميه والاخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة، ومعلم التربية الخاصة أو المرشد التربوي إن وجد، ويمكن لولي الأمر ترشيح الطالب إذا حقق المعايير المطلوبة، ولا بد أن يكون القرار المتخذ بالإجماع، أو بأغلبية الأصوات، أسوة بما يتم في التعليم الأمريكي.
- أن يحق لولي الأمر التظلم من قرار اللجنة، وفي تلك الحالة تدرس لجنة متخصصة من وزارة التعليم مدى أحقية الطالب في الترشح من عدمه.
- أن يتم الحصول على موافقة الطالب نفسه، والتأكد من عدم تعرضه لضغوط من قبل الأسرة أو معلميه للالتحاق بالبرنامج، وأن يتوفر لديه الدافع الذاتي والرغبة الحقيقية في خوض تجربة تخطي الصفوف.

٣- أن يتم الترشيح النهائي للطلاب لبرنامج تخطي الصفوف **وفقاً لمعايير معينة** وهي:

- أن يتم ترشيح الطالب وفقاً لنتائج تحصيله الدراسي خلال عامين دراسيين على الأقل، مما يعطي مؤشراً على ثبات تحصيل الطالب وتفوقه الدراسي المستمر.
- أن لا تقل نسبة تحصيلهم في المواد الأساسية والمجموع العام عن (٩٥%) في المواد الأساسية في العام الدراسي السابق للتسريع.
- يجب أن لا تقل نسبة ذكاء الطالب على أحد اختبارات الذكاء المعروفة عن (١٣٠)، على أن يتم اجراء اختبارات الذكاء في مؤسسة علمية مستقلة، حيث تعتمد مصداقية تلك الاختبارات بشكل كبير على الجهات التي تقوم بإجرائها، ومدى تخصصهم، وقدرتهم على تفسير نتائجها بطريقة صحيحة. على أن يتم إجراء اختبارات الذكاء في أحد المراكز الجامعية في كل محافظة.
- أن يتم التأكد من صحة بنية الطالب الجسدية ونضجه وصحة نموه.
- أن يكون لدى الطالب الدافعية والمثابرة للإنجاز، ويمكن التأكد من ذلك من خلال أحد اختبارات الاتجاهات المعروفة، أو أحد مقاييس التوافق النفسي-الاجتماعي

لمعرفة مدى نضج الطالب النفسي والاجتماعي، ومن خلال تقارير المعلمين والأخصائي الاجتماعي، والسجل السلوكي للطالب إن وجد.

٤- يتم وضع مقياس محدد يسهم في إعداده المتخصصون في برامج رعاية الطلاب المتفوقين، ويشمل كافة الإجراءات الخاصة بترشيح الطالب، والاختبارات المطلوبة، ومعايير اختيار الطلاب وفوائد برنامج تخطي الصفوف، أسوة بمقياس أيوا، ويتم توزيع نسخة على أولياء الأمور والطلبة المرشحين.

٥- أن تتولى وزارة التربية والتعليم الإشراف على كافة الخطوات، ومتابعة نتائج الطلاب في الاختبارات المختلفة، على أن يتم تشكيل إدارة تعليمية متخصصة لرعاية المتفوقين، وأن تكون جزءاً من إدارة التربية الخاصة، على أن يتولي مسئولية تلك الإدارة متخصصون في برامج رعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين، وليس موظفين عاديين.

٦- تجنباً للتحيز، يجب أن يجتاز الطالب المرشح كل الاختبارات والمعايير السابقة دون أي استثناء على أن تنشر النتائج بشكل علني خلال فترة محددة من التقدم بطلب الترشح.

٧- تشكيل لجنة بكل مدرسة تكون من أولوياتها وضع خطة مكتوبة للطالب المسرع، وتشمل الخطة استراتيجيات لدعم عملية الانتقال الناجح لبرنامج تخطي الصفوف، على أن يتم الموافقة عليها من قبل ولي الأمر والطالب.

٨- تقوم اللجنة بتحديد أحد العاملين بالمدرسة لمتابعة الخطة المكتوبة والتأكد من تكيف الطلاب مع البرنامج، وتوجيه العون للطالب عندما يحتاجه، وتوجيهه بشكل مستمر للتغلب على أي عوائق محتملة، على أن يتلقى دروات متخصصة في هذا الصدد لمتابعة الطالب بشكل علمي ومقنن.

٩- تقديم برامج إثرائية للطالب المسرع عند الحاجة وبخاصة في الأسابيع الأولى من عملية التسريع لمساعدته على التكيف مع متطلبات المرحلة الأعلى التي انتقل إليها.

١٠- وجود فترة تجريبية مدتها ستين يوماً وذلك لتحقيق الفوائد التالية للطالب:

- فرصة للتكيف بشكل تدريجي مع الصف الأعلي الذي تم تسريعه إليه، ومع أقرانه ممن هم أكبر منه سناً.
- الحكم على أثر البرنامج على الأداء الأكاديمي، والنواحي الاجتماية-الانفعالية للطالب بشكل عملي.
- إعطاء فرصة للطالب للانسحاب من البرنامج حال عدم تكيفه مع البيئة الدراسية الجديدة.

١١- في حال انسحاب الطالب من البرنامج خلال الفترة الانتقالية، تجتمع لجنة التسريع بالمدرسة لوضع بدائل تعليمية أخرى تناسب الطالب.

١٢- يجب التأكد من حصول الطالب على إرشاد نفسي واجتماعي طوال فترة وجوده في البرنامج، لمساعدته في اجتياز أي عوائق محتملة.

د- متطلبات تنفيذ التصور المقترح

١- تأهيل العاملين في المجال التعليمي وبخاصة المعلمين والأخصائي النفسي عن أفضل سبل رعاية الطلاب المتفوقين، ووجود مدرس تربية خاصة مؤهل داخل كل مدرسة أو منسق لبرامج المواهب، كما في أمريكا، للتعامل بشكل عام مع الفئات الخاصة من الطلبة.

٢- مواكبة السياسة التعليمية لأحدث الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال رعاية المتفوقين أكاديمياً ورعايتهم، ومراجعة القوانين واللوائح كل فترة لتطويرها وتحديثها بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة.

٣- تخفيف قيود المركزية في التعليم، واعطاء صلاحيات أكبر للمدارس لرعاية الطلاب المتفوقين.

٤- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب سواء قبل أو بعد تقديم برنامج تخطي الصفوف، من خلال معلم التربية الخاصة في المدرسة إن وجد أو المرشد التربوي أو الاخصائي الاجتماعي أو أحد المتخصصين من الوزارة، أو عن طريق تشكل لجنة للتسريع داخل المدرسة من العاملين بها، واحترام رغبة بعض الطلاب المتفوقين في عدم الالتحاق بالبرنامج مع توفير البدائل التعليمية المناسبة.

المراجع

البدير، نبيل (٢٠١٠) تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات وتطلعات. بحث مقدم إلى الملتقى الخليجي الأول للرعايـــة الموهـــوبين- الموهبة تجمعنا، ٢٤-٢٨ يوليو، صلالة، عمان.

الجغيمان، عبدالله محمد (٢٠١٨). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٢). *المتفوقين عقلياً ذو صعوبات التعلم، قضايا التعرف والتشخيص والعلاج*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الغرياني، عبدالوهاب (٢٠٠٦). دور وزارة التربية والتعليم في مجال الموهوبين والمتفوقين الواقع والمأمول. المؤتمر السوي الرابع عشر، أكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي. ١٩-٢٠ مارس، كلية التربية، جامعة حلوان.

المعجم الوسيط (د.ت). مصر: مجمع اللغة العربية.

جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٤): التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين أكاديمياً: دعوة لمراجعة قوانين و سياسات التعليم العربية، الندوة العلمية الثالثة، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٧). البحوث التربوية حول التسريع الأكاديمي للطلبة الموهوبين بين النظرية والتطبيق. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر لرعاية الموهوبين، ١١-١٣ نوفمبر، عمان، الأردن.

رضا، إيمان عادل (٢٠١٢): *الفروق بين المتدرجين في برامج التسريع و غير المتدرجين فيها في التوافق المدرسي و الدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي في ضوء متغير المرحلة التعليمية في ممكلة البحرين (٢٠٠٠-٢٠١٠)*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.

محمد، السعيد محمد رشاد (٢٠١٦). نحو إستراتيجية لرعاية الطلاب المصريين المتفوقين الموهوبين ودعم شخصيتهم في ضوء خبرات من دول متقدمة. *دراسات تربوية وإجتماعية*، حلوان، ٢٢(٢)، ١٥-٥٤.

محمود، صبري عيد (٢٠١٣). *تصور مقترح لتطوير نظام تعليم المتفوقين دراسياً بالتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأخرى*. كلية التربية جامعة الفيوم، مجلة عالم التربية، ٤٤، ٣٤٧-٣٥٥.

Anna, G., et al (2016). How to learn things at school you don't already know: experiences of gifted grade-skippers in Germany. *Gifted Child Quarterly*, 60(1), 31–46.

Austin, A., & Gustafson, L. (2006). Impact of course length on student learning. *Journal of Economics and Finance Education*, 5(1), 26–37.

Colangelo, N., Assouline, S. G., & Gross, M. U. M. (2004). Anation deceived: How schools hold back America's students.The Templeton National Report on Acceleration. Iowa City, IA:
Belin-Blank Center.

Das Grootmoor (2018). Konzept der Springerklassen am Gymnasium Grootmoor. Retrieved on 1-2-2019, from: http://www.grootmoor.de/index.php/unterricht/springerklassen.

Decker, A. (2017). *Adult learners' experiences in accelerated degree-completion programs at Christian colleges: Transactions and transformations*. Doctoral dissertation, Azusa Pacific University, California.

Edgecombe, N. (2011). Accelerating the academic achievement of students referred to developmental education. Columbia University: Community College Research Centre.

Faribault Public Schools (2018) Acceleration policy and procedures, Policy No.535.

18- Gross, M (2006): Exceptionally gifted children: long-term outcomes of academic acceleration and nonacceleartion. *Journal for the Education of the Gifted*, 29, 404-429.

Kanevsky, L. (2011). Deferential differentiation: What types of differentiation do students want? *Gifted Child Quarterly*, 55, 279-299.

Minnesota Department of Education, (2017) Strategic plan for improving Minnesota's gifted education services for students executive summaries, Roseville, MN.

Nordman, Troy Douglas (2017). *The road taken that has made all the difference: A narrative inquiry of student engagement and success in Butler Community College's accelerated learning program in English.* Doctoral dissertation, University of Nebraska.

Peine, M. E., & Coleman, L. J. (2010). The phenomenon of waiting in class. *Journal for the Education of the Gifted,* 34(2), 220-244.

Rotigel, J. V. (2003). Understanding the young gifted child: Guidelines for parents, families, and educators. *Early Childhood Education Journal,* 30(4), 209-214.

Scott, M. T. (2012). Socio-emotional and psychological issues and needs of gifted American students: Culture matters. *Interdisciplinary Journal of Teaching and Learning,* 2(1), 23-33.

Ziegler, A., et al (2013). Gifted Education in German-Speaking Europe. *Journal for the Education of the Gifted,* 36(3), 384–411.